

إحياء علوم الدين

لا إله إلا الله ليكون أول حديثه والختان في اليوم السابع ورد به خبر // حديث الختان في اليوم السابع رواه الطبراني في الصغير من حديث جابر بسند ضعيف أن رسول الله ﷺ عاق عن الحسن والحسين وختنهما لسبعة أيام وإسناده ضعيف واختلف في إسناده فقيل عبد الملك بن إبراهيم بن زهير عن أبيه عن جده // .

الأدب الثالث أن تسميه اسما حسنا فذلك من حق الولد .

وقال A إذا سميتم فعبدوا // حديث إذا سميتم فعبدوا رواه الطبراني من حديث عبد الملك ابن أبي زهير عن أبيه معاذ وصح إسناده والبيهقي من حديث عائشة // .

وقال A أحب الأسماء إلى الله ﷻ وعبد الرحمن // حديث أحب الأسماء إلى الله ﷻ وعبد الرحمن وأخرج مسلم من حديث ابن عمر // .

وقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي // حديث سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي متفق عليه من حديث جابر وفي لفظ سموا // قال العلماء كان ذلك في عصره A إذ كان ينادى يا أبا القاسم والآن فلا بأس نعم لا يجمع بين اسمه وكنيته وقد قال A لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي .

وقيل إن هذا أيضا كان في حياته وتسمى رجل أبا عيسى فقال A إن عيسى لا أب له // حديث لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي رواه أحمد وابن حبان من حديث أبي هريرة ولأبي داود والترمذي وحسنه وابن حبان من حديث جابر من سمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي حديث أن عيسى لا أب له أخرجه أبو عمر التوقاني في كتاب معاشر الأهلين من حديث ابن عمر بسند ضعيف ولأبي داود أن عمر ضرب ابنا له تكنى أبا عيسى وأنكر على المنيرة بن شعبة تكنيه بأبي عيسى فقال رسول الله ﷺ كناني وإسناده صحيح // .

فيكره ذلك والسقط ينبغي أن يسمى .

قال عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بلغني أن السقط يصرخ يوم القيامة وراء أبيه فيقول أنت ضيعتني وتركتني لا اسم لي فقال عمر بن عبد العزيز كيف وقد لا يدري أنه غلام أو جارية فقال عبد الرحمن من الأسماء ما يجمعهما كحزمة وعمارة وطلحة وعتبة وقال A إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم // حديث إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم أخرجه أبو داود من حديث أبي الدرداء قال النووي بإسناد جيد وقال البيهقي أنه مرسل // .

ومن كان له اسم يكره يستحب تبديله بأحد رسول الله ﷺ اسم العاص بعبد الله ﷻ // حديث بدل رسول الله ﷺ اسم العاص بعبد الله ﷻ رواه البيهقي من حديث عبد الله بن الحارث ابن جزء الزبيدي بسند

صحيح // .

وكان اسم زينب برة فقال A تزكي نفسها فسمها زينب // حديث قال A لزينب وكان اسمها برة تزكي نفسها فسمها زينب متفق عليه من حديث أبي هريرة // .
وكذلك ورد النهي في تسمية أفلح ويسار ونافع وبركة // حديث النهي في تسمية أفلح ويسار ونافع وبركة أخرجه مسلم من حديث سمرة بن جندب إلا أنه جعل مكان بركة رباحا وله من حديث جابر أراد النبي A أن ينهى أن يسمى بعللى وبركة الحديث // .
لأنه يقال أثم بركة فيقال لا .

الرابع العقيقة عن الذكر بشاتين وعن الأنثى بشاة ذكرها كان أو أنثى .
وروت عائشة Bها أن رسول الله A أمر في الغلام أن يعق بشاتين مكافئتين وفي الجارية بشاة // حديث عائشة أمر في الغلام بشاتين مكافئتين وفي الجارية بشاة أخرجه الترمذي وصححه //

وروي أنه عق عن الحسن بشاة // حديث عق عن الحسن بشاة أخرجه الترمذي من حديث علي وقال ليس إسناده بمتصل ووصله الحاكم إلا أنه قال حسين ورواه أبو داود من حديث ابن عباس إلا أنه قال كبشا // .

وهذا رخصة في الاقتصار على واحدة وقال A مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى // حديث مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى أخرجه البخاري من حديث سلمان بن عامر الضبي // .

ومن السنة أن يتصدق بوزن شعره ذهباً أو فضة فقد ورد فيه خبر أنه A أمر فاطمة Bها يوم سابع حسين أن تحلق شعره وتتصدق بزنة شعره فضة // حديث أمر فاطمة يوم سابع حسين أن تحلق شعره ويتصدق بزنة شعره أخرجه الحاكم وصححه من حديث علي وهو عند الترمذي منقطع بلفظ حسن وقال ليس إسناده بمتصل ورواه أحمد من حديث أبي رافع //